الوطن

عينٌ على الوطن...

سورية يومية سياسية مستقلة

الجمعة ٢٢ أيلول ٢٠٢٣ | الموافق ٧ ربيع الأول ١٤٤٥ هـ | العدد ٤٠٧١٢ السنة السابعة عشرة | الناشر | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع

اهتمام سياسي وإعلامي كبير بالزيارة

بكين: ستعمّق الثقة السياسية المتبادلة وتدفع بالعلاقات الثنائية إلى مستوى جديد

الرئيس بشار الأسد والسيدة أسماء يصلان الصين ولقاء قمة مع الرئيس شي اليوم

خانجو- سيلفا رزوق

في زيارة هي الثانية له إلى جمهورية الصين الشعبية، وصل الرئيس بشار الأسد والسيدة الأولى أسماء بعد ظهر أمس، حسب التوقيت المحلي للمدينة الصينية، إلى مطار مدنية خانجو حيث أقيمت مراسم استقبال رسمية.

وكان في استقبال الرئيس الأسد والسيدة الأولى وزير التجارة وانغ وينتاو، ونائب رئيس المجلس الاستشاري في مقاطعة تشجيانغ التي تتبع لها هانغشو (خانجو) جونغ شي وي، والسفير الصيني بدمشق شي هونغوي وعقيلته.

وعند السجادة الحمراء التي امتدت في ساحة المطار مقابل قاعة كبار الزوار، قدم حرس الشرف التحية لضيف الصين، في حين انقسمت مجموعة كبيرة من الأطفال والشبان الصينيين من مختلف الأعمار التابعين لكورال مقاطعة تشجيانغ على طرفي السجادة الحمراء يحملون الأعلام ويغنون الأناشيد الوطنية والتراثية الصينية ترحيباً بضيف جمهورية الصين الشعبية.

ووصل الرئيس الأسد والسيدة أسماء على متن طائرة رئاسية صينية من طراز ايرباص ٣٣٠ تم تخصيصها من قبل الرئيس شي لنقل ضيفه والوفد المرافق في رحلة مباشرة من دمشق إلى خانجو استغرقت ١١ ساعة.

اعلامية صينية كانت حاضرة مراسم الاستقبال وشهدت التحضيرات النهائية قبل وصول الطائرة حيث كانت الأمطار تتساقط على الاعلاميين وحرس الشرف والطلاب المتواجدين في الساحة، قالت في دردشة مع «الوطن» إن الصين تشتهر بالعالم بحسن ضيافتها، لذلك نحن نقول في الصين إنه عندما يكون الجو ماطراً كما هو الحال اليوم لا بد وأن يتوقف المطر عند وصول الضيف إلى أرض المطار.. وبالفعل صدق الصينيون ولحسن الحظ، وبعد هبوط الطائرة الرئاسية بدقائق وقبل أن تفتح أبوابها توقف المطر في خانجو، وبقي الجو غائماً لساعة قبل أن تستأنف حبات المطر سقوطها الناعم فوق المدينة التي تستعد لاستضافة الألعاب الآسيوية اعتباراً من يوم غد السبت.

وبعد انتهاء مراسم الاستقبال، غادر الرئيس الأسد والسيدة أسماء المطار بسيارة رسمية من صناعة صينية من نوع «ريد فلاغ» وتعني «العلم الأحمر»، مجهزة بتقنيات حديثة ومضادة للرصاص، زينت مقدمتها بالعلمين السوري والصيني، لينتقل سيادته والسيدة أسماء في موكب كبير إلى مقر اقامتهما وسط المدينة، حيث تم تعليق المرور في شوارع خانجو إيذاناً بمرور الموكب وانتشرت الشرطة والمراسم على طول الطريق الواصل بين المطار وفندق شنغريلا مقر اقامة الرئيس الأسد.

وكان لافتاً الاهتمام الاعلامي الصيني الكبير بزيارة الرئيس الأسد والسيدة أسماء، إذ انتشرت عربات النقل المباشر في ساحات المطار لنقل مراسم الوصول، وقطعت القنوات التلفزيونية بثها المعتاد لنقل الصور مباشرة من مطار خانجو، كما اهتمت الصحف الصينية بخبر الزيارة مشيرة إلى أهميتها على صعيد تعزيز العلاقات بين البلدين.

الاهتمام الاعلامي بزيارة الرئيس الأسد، وازاه اهتمام سياسي صيني كبير عبرت عنه تصريحات المتحدثة باسم وزارة الخارجية ماو التي أكدت فيها بأن بكين ترى أن زيارة الرئيس الأسد ستعمّق الثقة السياسية المتبادلة والتعاون في مجالات مختلفة بين البلدين، بما يدفع العلاقات الثنائية إلى مستوى جديد.

وأضافت ماو: إن الصين وسورية تقيمان علاقة صداقة تقليدية عميقة، وسورية كانت من أولى الدول العربية التي أقامت علاقات دبلوماسية مع بكين، ومنذ إقامة العلاقات الدبلوماسية قبل ٦٧ عاماً تطورت العلاقات بين البلدين بشكل سليم على الدوام.

وتابعت المتحدثة باسم الخارجية الصينية: إن الرئيس الأسد يولي أيضاً أهمية كبيرة لتطوير العلاقات بين الصين وسورية، والرئيس شي ومسؤولون صينيون آخرون سيلتقونه لتبادل وجهات النظر بعمق على صعيد العلاقات الثنائية والمسائل ذات الاهتمام المشترك.

ويعقد الرئيس الأسد والرئيس شي في خانجو اليوم قمة ثنائية موسعة، يحضرها كبار المسؤولين في البلدين للبحث في تعزيز وتطوير التعاون المشترك، على أن يقيم الرئيس الصيني غدا مأدبة غداء على شرف ضيوفه الذين سيحضرون حفل افتتاح آسياد١٩.

وأول زيارة للرئيس الأسد والسيدة عقيلته إلى الصين، وكانت زيارة دولة، جرت في حزيران عام ٢٠٠٤ وهي كانت أول زيارة لرئيس سوري إلى بكين منذ إقامة العلاقات الدبلوماسية الثنائية بين البلدين عام ١٩٥٦.

تشهد حفل افتتاح ضخم غداً السبت

خانجو استكملت استعداداتها لانطلاق «آسياد١٩»

الوطن

تستعد مدينة خانجو لإطلاق دورة الألعاب الآسيوية بنسختها التاسعة عشرة حيث ستشهد غداً السبت حفل افتتاح ضخم يحضره الرئيس الصيني شي جين بينغ وعدد من كبار الضيوف وفي مقدمتهم الرئيس بشار الأسد والسيدة الأولى أسماء.

ووفقاً للخارجية الصينية سيحضر حفل الافتتاح أيضاً: ملك كمبوديا نورودوم سيهاموني، وولي عهد الكويت مشعل الأحمد الجابر الصباح، ورئيس وزراء جمهورية نيبال بوشبا كمال داهال، ورئيس وزراء تيمور الشرقية زانانا جوسماو، ورئيس وزراء كوريا الجنوبية هان داك سو، ورئيس مجلس النواب الماليزي جوهري بن عبدول، كما سيحضر ممثل سلطان بروناي الأمير سفري بلقيه، والأمير فيصل بن الحسين من الأردن، والأميرة سيريفانافاري من تايلاند، ونائب رئيس وزراء قيرغيزستان إديل بيسالوف، وممثل أمير قطر جوعان بن حمد بن خليفة آل ثاني.

مخول لـ«الوطن»: المحكمة العليا في بريطانيا ستسمع لطعننا بعدم قانونية العقوبات على سورية

منذر عيد

أكد الأستاذ الأكاديمي في جامعة كامبريدج البريطانية مكرم خوري مخول أن المحكمة العليا في بريطانيا وافقت على عقد مرافعة علنية لسماع طلب المراجعة القضائية الذي تقدم به مواطنون عرب بريطانيون بقيادته، والطاعن بعدم قانونية العقوبات المفروضة من الحكومة البريطانية على سورية.

وبيّن مخول في تصريح خاص لـ«الوطن» أمس أنه في حال وجدت المحكمة أن بريطانيا قد تجاوزت القانون الوطني أو القانون الدولي، أو أن حقوق الإنسان المنصوص عليها في الميثاق الأوروبي لحقوق الإنسان قد خُرقت فإنه يصبح لزاماً على بريطانيا رفع تلك العقوبات.

وقال: «بعد شهر من تقديم الدعوى القضائية في الـ ١٢ من أيار الماضي قبلت المحكمة العليا في بريطانيا هذا الأسبوع البت في الدعوى (الطلب الأول) إذ ختمت بالطابع الأحمر طلب الدعوى وأصدرت رقماً رسمياً ليتم البت فيها بشكل نظامي.

ميقاتي: لبنان لن يبقى في عين العاصفة وحده

صباغ يبحث مع بوحبيب أزمة النازحين السوريين ويؤكد عرقلة دول غربية عودتهم

وكالات

جدد رئيس وفد الجمهورية العربية السورية إلى أعمال الدورة الـ٧٨ للجمعية العامة للأمم المتحدة السفير بسام صباغ، حرص دمشق على تقديم كل ما بوسعها لتسهيل عودة جميع اللاجئين إلى وطنهم، موضحاً أن بعض الدول الغربية تعمل على إعاقة مساعي عودتهم، على حين أكد رئيس حكومة تصريف الأعمال اللبنانية نجيب ميقاتي أن بلاده لن «تبقَى في عين العاصفة وحدها».

صباغ بحث أمس مع وزير الخارجية والمغتربين في حكومة تصريف الأعمال اللبنانية عبد الله بوحبيب على هامش أعمال الجمعية العامة المنعقدة في نيويورك تعزيز التشاور والتنسيق بين البلدين الشقيقين بشأن مختلف القضايا ذات الاهتمام المشترك، مجدداً ترحيب سورية بعودة جميع اللاجئين إلى وطنهم، وحرصها على تقديم كل ما بوسعها لتسهيل عودتهم.

وشدد صباغ على أن بعض الدول الغربية تعمل على إعاقة مساعي عودة اللاجئين، إلى جانب استمرارها في تطبيق الإجراءات القسرية الأحادية غير الشرعية المفروضة على سورية.

موقع «النشرة» اللبناني نقل عن ميقاتي قوله في كلمة لبنان بالدورة الـ٧٨ للجمعية العامة أن «اثني عشر عاماً مرت على بدء الأزمة السورية، وما زال لبنان يرزح تحت عبء موجات متتالية من النزوح طالت تداعياتها الاقتصادية والاجتماعية كل مظاهر الحياة فيه، وباتت تُهدِّد وجوده في الصميم (...) وأُحذِّر مجدداً من انعكاسات النزوح السلبية التي تُعمّق أزمات لبنان، الذي لن يبقَى في عين العاصفة وحده».

ص٦

الحكومة تستنفر من أجل موسم الحمضيات.. وتوقعات الإنتاج ٨٢٥ ألف طن

ص١١

عبد اللطيف من حلب: التقيد بجودة تنفيذ المشاريع السكنية للمستحقين من متضرري الزلزال